دراسة لأحد الطرز لعملة يونانية غير منشورة بمتحف ملوى

د.توني طالب عبد السلام توني

مدرس الآثار اليونانية والرومانية – كلية الآداب– جامعة المنيا

الملخص:-

ينصب موضوع هذه الدراسة حول نشر قطعة عملة يونانية تعود للعصر الكلاسيكي (480–323ق.م)، حيث تنتمى للفترة التي تسبق غزو الإسكندر الأكبر لمصر، ووجدت هذه القطعة ضمن مجموعة العملات التي يضمها متحف مدينة ملوى[1]، تلك المجموعة التي حصل الباحث على موافقة اللجنة الدائمة للآثار بدراستها ومن ثم نشرها نشرًا علميًا. تضم هذه المجموعات عملة أثارت انتباه الباحث، وذلك لكونها لا تتشابه مع بقية العملات التي تم تداولها في مصر خلال هذه الفترة سواء من حيث الموضوع المصور على الوجه أو الظهر، ومن خلال تفحص هذه العملة ودراستها ومقارنتها بالعملات المدرجة في الكتالوجات، تبين أنها ضُربت في مدينة إليس Elis في بلاد اليونان. لذا فإنها تُعد عملة نادرة لأنها لم تكن متداوله في مصر آنذاك، وتتميز هذه العملة بندرة النماذج المماثلة لها في الكتالوجات[2]. وبجانب نشر القطعة والاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي المقارن، قدم الباحث البيانات الخاصة بها ورقم السجل الخاص بها في متحف ملوى والوزن بالجرام والقطر، والتأريخ بدقه، تم تقديم تعليق شامل على هذه القطعة، كما وضح العديد من النقاط أهمها كيف دخلت هذه العملة إلى مصر على الرغم من عدم تداولها، كما وضح طريقه سك هذه القطعة، وأهم الطرز المشابهة لها.

الكلمات الدالة

(إليس، زيوس، ستاتير، عملة يونانية)

"A Study of an Unpublished Greek Coin Design Exhibited in Mallawi Museum"

Abstract:

This study focuses on publishing a Greek coin that dates back to the Classical Age (480-323 B.C.); the coin belongs to the period preceding Alexander the Great's invasion of Egypt. The coin was found within a collection of coins in the museum of Mallawi city. The researcher received approval from the Permanent Committee for Antiquities to study the collection and then publish the findings scientifically. The collection includes a coin which drew the attention of the researcher, due to its dissimilarity with the rest of the coins circulated in Egypt at that time, whether in terms of the topic figured on the obverse or the reverse.

Through the examination and study of the coin, and comparing it with coins listed in the catalogs, it became clear that it was minted in Elis city, Greece. Accordingly, it is considered a rare coin since it was not circulated in Egypt then. The coin is characterized by scarcity of similar models in catalogs. Besides publishing the coin and depending on the comparative analytical descriptive approach, the researcher provided data concerning its registration number in Mallawi museum, its weight in grams, its diameter, and date accurately; then, the researcher provided a comprehensive comment on this coin; he clarified a number of points: most important of which is how this coin entered Egypt despite its non-circulation, the way this coin was minted, and the most important models similar to it.

Key word:

(Elis, Zeus, Stater, Greek coins)

مقدمـة عن عملات مدينة إليس(Elis):-

تقع مدينة إليس(Ἦλις) بالقرب من حرم زيوس الأوليمبي، بالقرب من الجبل الأوليمبي الذي كانت تقام بجانبه الاحتفالات الأوليمبية المشهورة[3]، حيث تقع مدينة إليس القديمة في شمال غرب شبة جزيرة البلوبونيز وتحدها من الشمال آخايا ومن الشرق أركاديا وإلي الجنوب منها ميسينيا ومن الغرب البحر الأيوني (خريطة 1)[4]. فكانت تشغل الركن الشمالي الغربي منطقة شبة جزيرة البلوبونيز[5]، أما عن بداية ظهور سك العملات المعدنية بها فيعود إلي القرن السادس قبل الميلاد ولكن بشكل محدود للغاية، وكان السبب وراء عدم التوسع في عملية سك العملات بمنطقة البلوبونيز بشكل عام خلال هذه الفترة يرجع إلي أن دور السك الثلاثة والعشرين الواقعة جنوب اليونان كانت قد سبقت هذه المنطقة في سك العملات المعدنية[6].

أضف إلي ذلك بأن عملية سك وإصدار العملات المعدنية بمنطقة البلوبونيز كانت متأخرة للغاية، فمن المحتمل إنها بدأت قبل الحروب الفارسية وخاصة في كل من المدن الآتية (إليس Elis– هيرا Heraea – أرجوس Argos – فيلوس Phlius)[7]، فكانت مدينة إليس تعتبر ثاني أهم مراكز إصدار العملات في شبة جزيرة البلوبونيز بعد دار سك كورنثة، وتكَمن أهمية مدينة إليس في سك العملات إلى إقامة الألعاب الأوليمبية بها[8]، حيث كانت تشرف مدينة إليس في بعض الأحيان علي إقامة الألعاب الأولمبية بدلاً من مدينة بيسا Pisa[9] التي كانت تشرف في البداية علي إقامتها، حيث بدأت إقامة الألعاب الأوليمبية منذ عام 776ق.م، والتي كانت تقام كل أربع سنوات في شهر يوليو في مدينة أوليمبيا (Olympia) وتحديدًا بالقرب من جبل الأوليمبي[10]، ومنذ أن أشرفت مدينة إليس علي إقامة الألعاب الأوليمبية نشبت الحرب المقدسة بين المدن الإغريقية حول أحقية كل مدينة في إقامة هذه الألعاب والإشراف عليها[11].

حيث تكمن أهمية عملات مدينة إليس إلي تلك الفترات التاريخية التي مرت بها هذه العملات، والتي انقسمت طبقًا للعديد من المؤرخين إلي خمسة عشر حقبة تاريخية، تبدأ بعام 471ق.م[12]، تلك الفترة التاريخية التي تعرف بالأرستقراطية والتحالف الأسبرطي، مروراً بالعديد من الفترات التاريخية مثل (312-271ق.م) تلك الفترة التي عرفت بالحكم الذاتي غير المستقر والتي سُك خلالها العديد من العملات المعدنية، ثم انتهت هذه الفترات التاريخية بالفترة من (143ق.م إلي 217م)، تلك الفترة التي تعرف بالعملة الإمبراطورية[13].

يظهر تأثير المراحل التاريخية التي مرت بها مدينة إليس في انتاجها للعملة، حيث تنوعت فئات العملة بمدينة إليس ما بين فئة الستاتير Staters، والديادرخمة Didrachm، والدراخمة Drachm، والهيمادرخمة Hemidrachm، والأوبل obol، وجميع هذه الفئات كانت على المعيار الأيجينى[14]، أما الستاتير فيتكون من 3 دراخمة، والدراخمة تتكون 6 أوبول، وبالرغم من ذلك فقد تغيرت أوزان هذه الفئات بعد القرن الثالث قبل الميلاد، حيث نجد أن الدراخمة كان وزنها قبل القرن الثالث قبل الميلاد 5,8 جرام ، أما بعد ذلك وصلت إلى 2,5 جرام[15].

انقسم إنتاج مدنية إليس للعملات إلى مجموعه من المراحل التاريخية مرت بها عملات هذه المدينة والتي تمتد خلال الفترة (471ق.م : 271م)، حيث أنتجت المدينة العملات بعد كلا من أرجوس (Argos)، سيكيون (sicyon)[16]، فحمل وجه العملة موضوعات متنوعة منها (رأس الإله زيوس وعليها إكليل الغار، رأس الإلهة هيرا Hera، الإلهة نيكىNike، الحورية أولمبيا)[17]، أما موضوعات التي صورت علي الظهر فتمثلت في النسر الذي يقف على تاج عمود، وكذلك النسر الذي ينقض على أرنب أو أفعى، فضلًا عن الصاعقة المجنحة[18].

ويقدم البحث نشر لعملة يونانية ترجع للعصر الكلاسيكي وتصدر من إحدى دور السك التي تنتمي إلي مدينة إليس، حيث وجدت ضمن كنوز العملات الموجودة في متحف ملوى، لذا فتُعد هذه العملة نادرة لأنها لم تكن متداوله في مصر خلال هذه الفترة، وتتميز هذه العملة بندرة النماذج المماثلة لها في الكتالوجات[19]. وسوف يقوم الباحث بنشر هذه القطعة في متن البحث، والاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي المقارن، بالإضافة الى تقديم الباحث للبيانات الخاصة بها ورقم السجل الخاص بها في متحف ملوى والوزن بالجرام والقطر، وتوضيح التأريخ الدقيق لها، ثم تقديم تعليق شامل على هذه القطعة.

فيما يلي وصف العملة:-

رقم سجل: 116/573	المصدر: تونا الجبل		المعدن: الفضة[20]
الفئة الستاتير[21].	الوزن 11. 27 جرام	القطر 23مم	التاريخ: (362-348) ق.م

الوجه: يحمل صورة رأسيه للمعبود زيوس ذو شعر كثيف ولحيه، وقد نفذ الشعر واللحية على هيئة خصلات تنسدل تحت بعضها البعض وتنتهى كل خصله على هيئة قفل أو دائرة مغلقة، وتبدأ خصلات الشعر من نقطة مركزية وهى منتصف الرأس، وصور الإكليل على هيئة خط عميق في وسط الرأس وعلى جانبية أوراق الإكليل التي صورت بشكل مدبب، ويلاحظ أن المعبود زيوس جسُد بجبهة مكتنزة ومقوسة وأنف طويل ومدبب وفم مغلق ومقتضب، بينما العينان فتم تصويرهما بطريقة ملساء أي لم يتم الحفر للتعبير عن العينين، تم تصوير المعبود بالموضع الجانبي (البروفايل)، حيث قام الفنان بتصوير جزء صغير من الرقبة.

تصوير الباحث

الظهر: يحمل صوره لنسر ضامًا جناحيه، يتجه ناحية اليمين واقفًا على تاج لعمود أيونى الطراز، وأمام قدميه نجد الصاعقة مصورة بشكل أفقي، ويظهر شعر النسر على رقبته وأجنحته على هيئة خطوط طولية تنسدل تحت بعضها البعض، أما بالنسبة للحرفين الموجودين على الظهر (F-A) فهما اختصار لكلمة (FAΛEIΩN) وتعنى الإيليين أي سكان مدنية إليس. وينقش على كلا الجانبين الأيمن والايسر حرفي (F-A) علي ظهر العملة واللذان يعبران عن اختصار كلمة (الإيليين) أي سكان مدينة إليس Seltman:N 196 CM[22].Elis

Litt : N 85. [23]

تصوير الباحث

التعليق: -

- **أولاً الوجه:** يحمل الوجه صورة المعبود زيوس كما تم وصفه سابقًا، تتطلب عملية التأريخ تتبع دقيق لموضوعات الوجه والظهر من حيث بدء ظهورها ومراحل تطورها على عملات اليس، لذلك سيقوم الباحث بعرض مراحل تصوير كلا من (زيوس، والنسر، والصاعقة) على عملات مدينة إليس واستنتاج تأريخ العملة محل الدراسة من خلال تتبع مراحل تصوير تلك الموضوعات.

- صور زيوس في المرحلة الأولى والثانية من مراحل ظهوره على العملة في إليس في عدة مواضع منها أن يقف عاريًا ويمشي ناحية اليمين حاملًا في يده اليمنى الصولجان وعلى اليسار يقف نسر(صورة رقم 1)، كما إن هناك موضع آخر لزيوس يكون فيه جالسًا على العرش حاملًا في يده اليمنى الصاعقة وفى يده اليسرى الصولجان وأمامه نسرًا يطير (صورة 2)، أو يكون جالسًا على صخرة مرتديًا الهيماتون وفى يده اليمنى نسرًا والصولجان يرتكز على الصخرة (صورة رقم 3)، ومنذ بداية من المرحلة التاريخية الرابعة لعملات مدينة إليس (400-421ق.م) وظهرت صور مختلفة عن الموضوعات السابقة، حيث ظهر على العملة رأس المعبود ورقبته فقط أي صورة نصفية، أو متوج إما بإكليل الغار أو إكليل من فرع الزيتون (صورة رقم 4) وقد استمر هذا الشكل طوال كافة المراحل التاريخية التي مرت بها عملات مدينة إليس، وبعد ذلك بدأت ملامح المعبود تظهر بوضوح بشكل أكثر مما كان متُبع في المراحل السابقة، حيث تميزت صورة زيوس في المرحلة الخامسة والسادسة بالمهابة والوقار.
- **ثانيًا الظهر: - يحمل صوره لنسر ضامًا لجناحيه كما ذكرنا سابقًا،** يتزامن ظهور النسر علي عملات مدينة إليس بفترة دخول بلاد اليونان في حلف مع فيليب المقدوني (359-336 ق.م)، حيث بدأت دولة المدينة في الضعف والانحصار، ومن ثم بدأت الحروب بين المدن وبعضها البعض، ففي تلك الأثناء بدأ النسر في السيطرة علي موضوعات ظهر عملات مدينة إليس بجانب الصاعقة المجنحة[24]، حيث صور منفردًا علي الظهر في المراحل الأولي والتي امتدت خلال الفترة (471-362 ق.م)، كما كان يصور ناشرًا جناحية أو منقض علي فريسته (صور رقم 5-6)، ثم استقر تصوير النسر علي العمود ضامًا جناحيه (صورة رقم 7)[25].

الصاعقة:

اعتقد الإغريق أن الصاعقة هي سلاح زيوس وقاموا بتصويرها من أفكار منفصلة وهى النار، وميض البرق وتم إضافة زهرة الزنبق ذات الافرع الثلاثية إلى الصاعقة، حيث تعتبر عملات مدينة إليس من أهم العملات في جانب التطور التدريجي من حيث تصميم الصاعقة وذلك من خلال دقة التصوير وجماله وكذلك التطور الزمنى، فقد كان الهدف الأول عند سك العملات في إليس يتمثل في وضع عنصر زخرفي مأخوذ من موضوع ديني وهو ما يمكننا ملاحظته في الصاعقة التي تمُثل سلاح المعبود زيوس[26]، حيث صورت الصاعقة على العملة في الأوضاع الآتية:-

1- سهم ملتوى من أحد الطرفين أومن كليهما.

2-خطوط تمثل اللهب وهى إما مموجة أو مستقيمة أو ملتوية.

3- فروع زهرة الزنبق وهى إما مفتوحة أو حلزونية.

4-إضافة موضوعات مثل أجنحة المعبودة نيكى والثعابين[27].

فقد صورت الصاعقة في المرحلة الأولى بنمط واحد وهو برعمي زهرة الزنبق متقابلين وصورت البراعم على هيئة حلزونات مغلقة ومع وجود أجنحة، ولكنها ليست كبيرة، بينما في المرحلة الثانية صورت براعم الزنبق على هيئة حلزونات مفتوحة مع وجود أجنحة كبيرة، في كلتا المرحلتين الأولى والثانية كانت الصاعقة تحتل كامل مساحة سطح العملة ولم يتم تصوير أي موضوع أخرى معها على ظهر العملة (صور رقم8-9)، أما منذ المرحلة الخامسة فبدأت الصاعقة في التراجع في كونها تحتل مساحة العملة، حيث تم إضافة النسر على الظهر مع الصاعقة، حيث تراجعت مكانة الصاعقة وأهميتها وأصبحت ذات مكانة ثانوية على ظهر عملة مدينة إليس، ومن ثم أصبح تصوير المعبود زيوس في هذه المرحلة لدى العقلية اليونانية حاكمًا موقرًا أكثر من كونه معبودًا يقذف بالصواعق واحتل الصولجان محل الصاعقة.

ثالثًا: طريقه السك: -

ومما تجدر الإشارة إليه هنا بأن هذه العملة قد تم سكها باستخدام أسلوب الطرق Minting Hammering، وهو ذلك الأسلوب الذي يتم فيه تثبيت قالب الوجه obverse die علي السندان Anvile ويتم تثبيت قالب الظهر علي قطعة اسطوانية Reverse die، ثم توضع قطعة العملة Flan علي قالب الوجه ويوضع فوقها قالب الظهر، ويليها الضرب بالمطرقة علي قالب الظهر فتدخل القطعة المعدنية بين تجويف سطحي بين القالبين معطية صورة طبق الأصل للنقش الموجود علي القالبين[28].

كما يلاحظ وجود تقعر في سطح الظهر ويرجع ذلك لاستخدام قالب للظهر Reverse die أصغر من مساحة سطح العملة، مما أدي إلي ظهور ظهر العملة مقعراً بهذا الشكل، وقد يتضح الاهتمام بتصوير موضوع الوجه عن موضوع الظهر، حيث تم إظهار تفاصيل وجه زيوس وشعر الرأس واللحية بدقة متناهيه على عكس موضوع الظهر وهو النسر حيث نفذ بالطريقة المعتادة.

رابعًا: التأريخ: -

تتسم هذه القطعة بالصعوبة الشديدة في التأريخ نظراً لعدم وجود قطعة تتطابق معها بشكل كامل ودقيق حتى الآن، ويرجع السبب في ذلك إلى أن الوجه والظهر يتشابهان مع العملة (صورة 10)، إلا ان الاختلاف يظهر في طريقة تنفيذ ريش النسر وكذلك طريقة الوقفة، أما الظهر فيتشابه بشكل كبير مع عملات أخرى (صورة 11)، في حين أنه لا توجد عملة تتطابق مع العملة محل الدراسة بشكل كامل في الوجه والظهر، ومن المؤكد بأن الوجه والظهر تم سكهما من قوالب

تنتمى لفترة واحدة ولكن قالب الوجه أقدم من قالب الظهر، حيث تم سك الوجه من قالب ينتمى لمرحلة أقدم من القالب الذى سك به الظهر وذلك بعد البحث والمقارنة مع الكتالوجات الأخرى مثل:-

1- Litt, P., Catalogue of Greek Coins in British Museum (Peloponnesus), London,1887.

2- Seltman, C., The Temple Coins of Olympia, Cambridge , London, 1921.

3- Gardner, P., The Coins of Elis, London, 1879.

كما تم مقارنة القطعة مع بعض المواقع الإلكترونية المتخصصة مثل:-

1- www.wildwinds.com/coins/greece/elis/olympia.

2- https://www.coinarchives.com/ Elis.

تنتمى هذه القطعة (محل الدراسة) إلى المرحلة السادسة من تاريخ مدينة إليس التي تمتد من (362-348 ق.م) تلك الفترة التي تلت الحرب مع الإركاديين وتم تجديد التحالف مع أسبرطة وتميزت تلك الفترة بالسلام والاستقرار في إليس، حيث استمرت نفس الموضوعات في الظهور على العملات في مدينة إليس مثل رأس المعبود زيوس على وجه العملة والنسر والصاعقة على الظهر، كما ظهرت أيضا في تلك المرحلة رأس الحورية أولمبيا، فقد تميزت هذه المرحلة بأنها تتوسط في المستوى الفني ما بين المراحل السابقة حيث البساطة والمهابة وما بين المراحل اللاحقة حيث الزخرفة.

الخاتمة: -

يبدو بأن هذه العملة دخلت مصر عن طريق أحد الاشخاص من بلاد اليونان سواء كان تاجرًا أو جنديًا مرتزقا أو حتى زائرًا، حيث كانت هناك علاقات مصرية يونانية منذ فجر التاريخ، فمرت تلك العلاقات بالعديد من المراحل التاريخية أهمها تكمن في مرحلة العصر الصاوي (672-332ق.م) تلك المرحلة التي وصلت فيها العلاقات المصرية اليونانية إلي قمة الازدهار، حيث جاء اليونانيين إلي مصر آنذاك بغرض التجارة و ملاحين يشاركون في بناء الأسطول المصري سواء التجاري أو الحربي، فكانوا يقيمون وسط المصريين أو في معسكرات خاصة بهم كمرتزقة[29]، فضلًا عن وجود علاقات مصرية يونانية تعود إلي الدولة الحديثة (1550-1295ق.م) حيث صُور الكريتيون على مقابر طيبة وهم يحملون الأواني المعدنية الى قصر الفرعون[30]، كما نجد الملك بسماتيك الأول (644-610 ق.م) قد قام بالاعتماد على المرتزقة من الإغريق في حربه ضد الآشوريين، مما أدي إلي تشجيع التجار اليونانيين على الاستقرار في مصر وإنشاء المستعمرات

بها، وكانت أهم تلك المستعمرات مستعرة (نقراطيس) والتي أنشائها (أماسيس) (أحمس الثاني 570-526ق.م) تقديرًا لخدمات ودور اليونانيين في خدمة المصرين خلال تلك الفترة، والتي كانت تقع على الفرع الكانوبي للنيل، وكانت نقراطيس تُعد المركز التجاري والمجتمعي الرسمي للإغريق[31]، حيث تدفق إليها اليونانيون من بلاد اليونان ومن المستعمرات اليونانية بأسيا الصغرى واشتغل الإغريق بالتجارة فقاموا بتصدير البردى والحبوب والكتان والملح، وكانت المنتجات الواردة من أفريقيا باهظة الثمن مثل العطور والتوابل والعاج، كما إنهم استوردوا النبيذ والزيت بل قامت المدينة بتصنيع الفخار الفاخر والتماثيل الصغيرة وازدهرت نقراطيس بشكل كبير واصبحت ميناء عالمي تمارس فيه كل لغات البحر المتوسط ونشط المترجمون الفوريون، وفى عهد خليفته نخاو الثاني(610–594 ق.م) استمرت مكانه اليونانيين الهامة, حيث وصل عدد الجنود اليونانيين في جيش أبريس(589–570 ق.م) إلى حوالى 30 الف جندي[32]، كما قام أحمس الثاني بمنح المستوطنين اليونانيين حرية إقامة وكالات تجارية مستقلة في ارجاء البلاد، وكذلك مقرات للعبادة بل انه أعاد بناء معبد أبوللو في دلفي بعد احتراقه. لذا فقد ظل الاغريق يلعبون دورًا مهما في الدفاع عن مصر حتى سقوط آخر الأسرات الوطنية في عهد نكتانبو الثاني (360–342 ق.م) الذى استعان بهم ليحاربوا معه ضد الفرس[33].

ومن خلال ما تم ذكره فإن الدليل النقدي يُعد الاكثر موضوعيه في توضيح العلاقات التجارية، حيث أن اليونانيين عملوا على جلب العملات المعدنية الخاصة بهم إلى مصر لشراء السلع المختلفة وأهمها الحبوب، فقد كانت الحبوب تُعد السلعة الرئيسية في التجارة ما بين المصريين واليونانيين وكان الدفع يتم بالعملة الفضية، علمًا بأن الفضة كانت تستخدم في تلك الفترة كسبائك وليس كعملة مسكوكة، فجدير بالذكر هنا أن مصر في تلك الفترة لم يكن لديها أي عملات مسكوكة[34]. ومن هنا نجد أن تلك القطعة من المُحتمل انها استخدمت في مصر كقطعه من الفضة وليس كعملة.

النتائج: –

بعد دراسته قطعة العملة المدرجة في متن البحث، والتي لم يتم نشرها من قبل ومقارنتها بالقطع الشبيه لها، والتعليق عليها تعليقًا شاملاً، توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها ما يلى:–

– تبين من خلال الدراسة بأن عملات مدينة إليس تحمل العديد من النقوش التي تتعلق بالعقائد الدينية في أولمبيا، مما يعكس أهمية مدينة إليس في الحياة الإغريقية.

– إن هذه العملة تم سكها بطريقة الضرب، كما تبين بعد فحصها وجود تقعر في سطح الظهر؛ ويرجع ذلك لاستخدام قالب للظهر Reverse die أصغر من مساحة سطح العملة، مما أدي إلي ظهور ظهر العملة مقعراً بهذا الشكل.

– كما أتضح الاهتمام بقالب الوجه بخلاف قالب الظهر، وأكد ذلك إظهار تفاصيل وجه زيوس وشعر الرأس واللحية بدقة متناهيه على عكس موضوع الظهر وهو النسر حيث نفذ بالطريقة المعتادة.

– وتتبع البحث تطور تصوير المعبود زيوس على وجه عمله مدينة إليس، وذلك خلال المرحلة الأولى والثانية، ما قدم صور توضيحية لها؛ وذلك من أجل الوصول إلى التأريخ الدقيق للعملة موضوع الدراسة.

–كما قدم أهم الطرز الشبيه لطراز ظهر العملة (طراز النسر)، كما وضح سبب انتشار تصوير الصاعقة على ظهر العملة، وهي إنها سلاح زيوس لذلك قاموا بتصويرها بالعديد من الأشكال، وقدم البحث الطرز التي صورت بها الصاعقة على عملات مدينة إليس.

– وعلى الرغم من صعوبة التأريخ لهذه العملة، لعدم وجود عملات متطابقة لها بشكل كامل، إلا إن الباحث توصل إلى القطعة الشبيه مع وجود بعض الاختلافات البسيطة.

– كما أوضح البحث أن هذه القطعة تنتمي إلى المرحلة السادسة من مراحل تاريخ عملات مدينة إليس والتي عرفت بفترة التحالف الأسبرطي والتي تمتد من (362–348 ق.م)، تلك الفترة التي تلت الحرب مع الإركاديين.

– كما قدم البحث تفسيراً عن سبب وجود هذه العملة في مصر، حيث يبدو بأن هذه العملة دخلت مصر عن طريق أحد الاشخاص من بلاد اليونان سواء كان تاجرًا أو جنديًا مرتزقا أو حتى زائرًا.

– كما وضح وأكد انه كانت توجد علاقات مصرية يونانية في ذلك الوقت، وقد بدأت منذ عهد الدولة الحديثة، حيث صُور الكريتيون على مقابر طيبة وهم يحملون الأواني المعدنية الى قصر الفرعون.

كتالوج الخرائط والصور

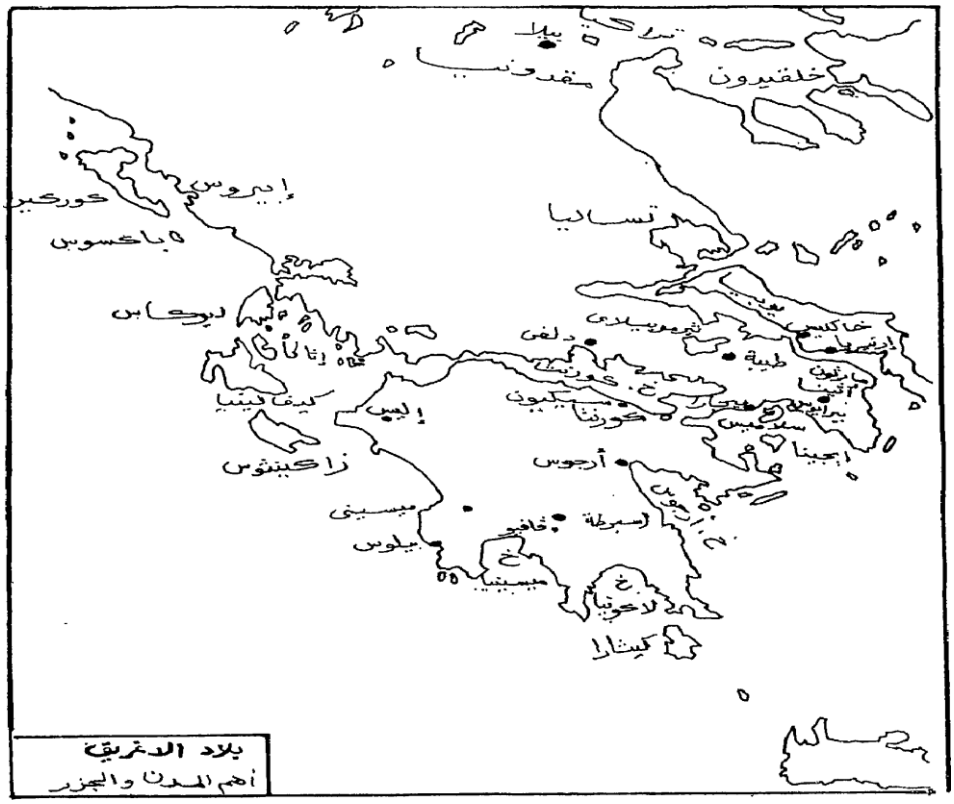

(خريطة 1): خريطة توضح الموقع الجغرافي لمدينة إليس. نقلاً عن:-

- فوزى مكاوي، تاريخ العالم الإغريقي، ص 14.

(صور رقم 1): صورة توضح المرحلة الأولي من تصوير المعبود زيوس علي وجه عملات مدينة إليس. نقلًا عن:-

https://www.wildwinds.com/coins/greece/elis/olympia

(صور رقم 2): صورة توضح المرحلة الثانية من تصوير المعبود زيوس علي وجه عملات مدينة إليس. نقلًا عن:-

https://www.wildwinds.com/coins/greece/elis/olympia

(صور رقم 3): صورة توضح تصوير المعبود زيوس مرتديا الهيماتون ممسكا بالنسر والصولجان. نقلًا عن:-

https://www.wildwinds.com/coins/greece/elis/olympia

(صور رقم 4):- صورة توضح المرحلة الرابعة من تصوير المعبود زيوس علي وجه عملات مدينة إليس. نقلًا عن:-

https://www.wildwinds.com/coins/greece/elis/olympia

(صور رقم 5 - 6): صور توضح مراحل تصوير النسر علي ظهر عملات مدينة إليس. نقلًا عن:-

-Peter, G., (2004), p.40, fig, no,1-4.

(صور رقم 7)**:** صورة توضح المرحلة السادسة من تصوير النسر علي ظهر عملات مدينة إليس. نقلًا عن:-

https://www.wildwinds.com/coins/greece/elis/olympia

(صور رقم 8-9): صور توضح المرحلة الأولي من تصوير الصاعقة علي ظهر عملات مدينة إليس. نقلًا عن:-

https://www.wildwinds.com/coins/greece/elis/olympia

(صورة رقم 10): ستاتر يتشابه مع وجه وظهر العملة محل الدراسة مع بعض الاختلافات الطفيفة. نقلًا عن:-

https://www.wildwinds.com/coins/greece/elis/olympia

(صورة رقم 11) ستاتر يتشابه من حيث الظهر مع العملة محل الدراسة. نقلًا عن:-

https://www.wildwinds.com/coins/greece/elis/olympia

حواشي البحث:-

[1] تقع مدينة ملوى جنوب مدينة المنيا وتبعد مدينة ملوى 270كم جنوب مدينة القاهرة ويقع المتحف في وسط المدينة.

[2] Weber, M., & Geissen, A., Die Alexandrinischen Gaumuzen der Romischen Kaiserzeit , Harrassowitz Verlog ,Wies Baden, 2013, p.3 .

[3] Gardner, P., The Coins of Elis, London, 1879, p.4.

[4] للمزيد عن جغرافية وتاريخ مدينة إليس انظر:-

- Inglis, A., A History of Elis ca (700-362 B.C), PhD thesis, Harvard University Cambridge, Massachusetts, 1998, pp.4-6.

[5] عبد اللطيف أحمد علي، التاريخ اليوناني- العصر الهللادي 1، دار النهضة العربية، بيروت، 1976، ص ص 166-167.

[6] Holle, B., Historical Consideration on the Origins and the spread of Greek Coinage in the Archaic Age, A these of Doctor , University of Michigan, 1978, p.94.

[7] Gardner, P.& Litt, D., Ancient Coinage 700-300 B.C, London, 1918, p.378.

[8] عزت زكي حامد، العملات اليونانية والهللينستية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية،2004، ص 98.

[9] عياد مصطفي محمد، الألعاب الأولمبية والبيثية وآثارها الحضارية علي المدن الإغريقية خلال الفترة من 776 ق.م – 393م، مجلة القلعة، جامعة المرقب، العدد 10، 2018، ص 213.

[10] فوزي مكاوي، تاريخ العالم الإغريقي من أقدم عصوره حتى 322ق.م، دار الرشاد الحديثة، الدار البيضاء، ط 1، 1980، ص 62.

[11] سيد أحمد الناصري، الإغريق تاريخهم وحضارتهم في العصر الهيللادي حتى بداية العصر الهلنستي، دار النهضة العربية، بيروت،ط5، 1998، ص ص 133-134.

[12] Peter, G., A simple souvenir Coins and medals of the Olympic Games, The American Numismatic Society, New York, 2004, p.39.

[13] Gardner, P., The Coins, p.4.

[14] **المعيار الايجينى:** انتشر هذا المعيار في المدن الأيجينية وكان هو المعيار الأساسي للعالم اليوناني فترة طويلة وخاصة في البيلوبونيز، وتساوى Didrachm 12.2جرام،Drachm 6جرام، Hemidrachm 2جرام .

[15] Gardner, P., The Coins, p.14.

[16]Litt, P., Catalogue of Greek Coins in British Museum (Peloponnesus), London, 1887, p.67.

[17]Gardner, P., The Coins, p.4.

[18]Litt, P., Catalogue of Greek, p.69.

[19] Weber, M., & Geissen, A., Die Alexandrinischen Gaumuzen, p.3.

[20] توجد الفضة في الطبيعة فلزًا خالصًا وغير خالص، حيث الفز الخالص يوجد بكميات قليلة فقط، وتكون الفضة في هذه الحالة نقية تقريبًا علي هيئة بلورات أبرية أو شبكية أو سلكية أو شجرية، كما توجد ايضا الفضة في بعض الأحيان مختلطة بكل أو جل الذهب الموجود في الطبيعة ولكن بنسب مختلفة، كما كان معدن الفضة من أهم المعادن التي كانت تستخدم في سك العملات منذ نشأتها في بلاد اليونان، فقد كانت تستخدم العملات الفضية بنطاق أوسع من الذهب و الاليكتروم. للمزيد انظر:-

- ألفريد لوكاس، المواد والصناعات عند القدماء المصريين، ترجمة: زكي اسكندر & محمد زكريا غنيم، ط1، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1991، ص ص 378-390.

[21] **الستاتير**: كلمة تعنى حرفيا (الميزان) الوزن أستخدمها الاغريق في أيونيا اولا لوصف الوحدة القياسية الرئيسية في سلسلة من العملات المعدنية. للمزيد انظر:-

- Johes, J., A Dictionary of Ancient Roman Coins, B.A Seaby, London, 1990.

[22] Seltman, C., The Temple Coins of Olympia, Cambridge , London, 1921 .

[23] Litt, P., Catalogue of Greek, p.67.

[24] Schwabacher, W., " Olympischer Blitzschwinger", in; Antike Kunst 5, Heft.1, 1962, p.9.
[25] Gardner, P., The Coins, pp.4-7.
[26] Seltman, C., The Temple Coins, P.106.

[27] Litt, P., Catalogue of Greek, p.70.

[28] Burnett, A., Coins, the British Museum Press, London, 1991, P.12.; Franke, P. & Hirmer, M., Die Münze, Hirmer verlage, Müncben, 1972 , p.27.

[29] محمود إبراهيم السعدني، دراسات في العلاقات المصرية اليونانية القديمة، كلية الآداب- جامعة المنيا، 1988، ص 17.
[30] Milne, J.G., Trade Between Greece and Egypt before Alexander the Great , JEA, 1939, P.180

[31] محمود إبراهيم السعدني، دراسات في العلاقات المصرية، ص ص 18-19.
[32] Hanrahan, M., Naucratis, and the Relation between Greece and Egypt during the Vll the and VIth Centuries B.C., 1961, p.49.

[33] Grimal ,N., History of Ancient Egypt , Blach Well Publishing , Australia , 1994, p. 355.

[34] Roebuck, C., The Grain Trade between Greece and Egypt, C.P, 1950, p.49.